

حجة القراءات

أفغير دين اؑ يبغون وإليه يرجعون 83 .

قرأ أبو عمرو يبغون بالياء وحجته أن الخطاب قد انقضى بالفصل بينه وبين ذلك بقوله فمن تولى بعد لك فأولئك هم الفاسقون 82 ثم قال أفغير دين اؑ يبغى الفاسقون فيكون الكلام نسقا واحدا .

وقرأ الباقون بالتاء وحجتهم قول قبلها أأقررتم وأخذتم 81 فيكون نسقوا مخاطبة على مخاطبة وقال قوم يجوز أن يكون ابتداء خطابا مجددا على تأويل قل لهم يا محمد أفغير دين اؑ تبغون أيها المخاطبون فكان خطابا عاما لليهود وغيرهم من الناس .

وقرأ حفص يبغون بالياء جعله خبرا عن اليهود وإليه يرجعون بالياء أيضا يعني اليهود وقرأ الباقون بالتاء أي أنتم وهم .

وؑ على الناس حج البيت 97 .

قرأ حمزة والكسائي وحفص حج البيت بكسر الحاء وقرأ الباقون بالفتح وهما لغتان الفتح لأهل الحجاز وبني أسد والكسر لغة أهل نجد وقيل إن الفتح مصدر والكسر اسم .

وما يفعلوا من خير فلن يكفروه 115 .

قرأ حمزة والكسائي وحفص وما يفعلوا من خير فلن يكفروه